أخبار سوريا – انفجار سيارة مفخخة في دوما و 11 غارة على ريف دمشق – 19–7–2014 الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية التاريخ : 19 يوليو 2014 م المشاهدات : 5125



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

انفجار ضخم يهز مدينة دوما يوقع عشرات القتلى والجرحى، و 11 غارة جوية في ريف دمشق، وقصف جوي ومدفعي على مناطق عدة، أسفر عن مقتل 59 مدنيناً، في حين ماتزال عمليات المجاهدين في تقدم ضد قوات النظام في ريف حماة وضد داعش في جنوب دمشق وريفها، ونظام أسد يمنع وصول الأدوية الأممية للأطفال معضمية الشام.



جرائم النظام الأسدي:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 59 شخصا معظمهم في دمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

في دمشق وريفها قتل 19 شخصا، وفي إدلب قتل 17 شخصا، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي حمد قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنّ طيران الأسد أكثر من 11 غارة جوية على بلدات زبدين ودير العصافير وشبعا وبالا، وانفجرت سيارة مفخخة في مدينة دوما ما أدى لمقتل وجرح العشرات من المدنيين، وشهد حي جوبر وأطراف مدينة زملكا قصفًا مدفعيا عنيفًا من قوات الأسد المتمركزة في جبل قاسيون.

وفي درعا، قصف الطيران الحربي الأسدي بلدات صيدا، وعلما، والصورة، ، وعتمان، ما أدى لسقوط ضحايا، واستهدف الطيران الحربي كتيبة الكوبرا المحررة المجاورة لقرية كحيل.

وفي حماة، استهدفت قوات الأسد بلدة طيبة الإمام بالرشاشات الثقيلة، وشن الطيران الحربيّ والمروحيّ غارات جوية على مدينة مورك، وتعرضت الأراضي الزراعية لقرية لطمين في ريف حماة الشماليّ لقصف مكثف من الطيران الحربي الأسدي. وفي حمص، قصفت قوات الأسد بلدة تلبيسة والرستن بقذائف الهاون، وواصلت قوات الأسد المتمركزة في محيط حي الوعر قصفها على الحي بالمدفعية والهاون.

وفي إدلب، قصف الطيران الحربي الأسدي على بلدة التح، فيما استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة تلمنس. وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدي عدة براميل متفجرة على أحياء المواصلات والهلك وطريق الباب وبستان الباشا وضهرة هواد ومساكن هنانو، فيما سقط صاروخ من الطيران الحربي على حي دوار قاضي عسكر، كما أغار الطيران بعدة صواريخ وبراميل متفجرة على طريق الحندرات ومحيط سجن حلب المركزي.

عمليات المجاهدين:

تقدم وصمود للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد خسائر في حماة:

تمكّن المجاهدون من السيطرة النقطة السابعة في بلدة مورك، وقتلوا 6 عناصر من قوات الأسد، وأمطروا عناصر قوات الأسد المتمركزة في مطار حماة العسكري بوابل من صواريخ غراد، وحققوا إصابات مباشرة، وفجروا مروحية داخل مطار حماة العسكري إثر استهدافها بصواريخ غراد، كما تمكنوا من السيطرة على سوق الفستق ببلدة مورك بشكل كامل وقتلوا وأسروا عددا من قوات الأسد، وأفادت مصادر صحفية بوصول 63 جثة لعناصر من قوات الأسد إلى مشفى حماة، بالإضافة إلى وصول 30 جريحا من قوات الأسد إلى نقطة معردس و جثة 25 لعناصر من مليشيات حزب الله، وفي السياق؛ تصد المجاهدون لرتل عسكري حاول اقتحام مورك.

طرد عناصر تنظيم الدولة من الغوطة الشرقية وقنص جنود الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من طرد عناصر تنظيم دولة العراق والشام من عدة مناطق في الغوطة الشرقية، حيث تمكنوا من تحرير بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم بعد مواجهات عنيفة استمرت عدة أيام، كما تمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد قنصًا خلال اشتباكات معهم في محيط بلدة المليحة.

استهداف قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون قوات الأسد المتحصنة في مبنى الإطفائية في حي الكلاسة بحلب بقذائف صاروخية، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود وتدمير دشمة لهم، وتمكنوا من قتل ثلاثة عناصر من ميليشيات النظام نتيجة استهدافهم في بلدتي نبل والزهراء

بقذائف الهاون ظهر اليوم السبت.

المعارضة السياسية:

انتخاب أمين سر للهيئة السياسية وخطة عمل الائتلاف في اجتماعات اليوم:

عقدت الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، والتي تم انتخابها في اجتماع أعضاء الهيئة العامة الأخيرة التي اختتمت أعمالها في التاسع من هذا الشهر، أول اجتماعاتها اليوم السبت في اسطنبول وتضمن جدول الأعمال انتخاب أمين سر للهيئة السياسية، وعرض التقريرين السياسي والميداني، كما تناول الاجتماع وضع خطة عمل للمرحلة القادمة، وتوزيع المهام والوظائف بين الأعضاء لتنفيذ هذه الخطة وإرفاقها بخطة إعلامية مدروسة، وعرض خلال الاجتماع ملخص عن اجتماع الدول الأعضاء لأصدقاء الشعب السوري، هذا وناقش أعضاء الهيئة السياسية تصورات متعددة لتخفيف الاحتقان ضد السوريين في البلدان المضيفة وتحديدا تركيا والأردن ولبنان والعراق ومصر، إضافة إلى مناقشة خطة لزيارة جميع المخيمات في دول الجوار وقضاء العيد معهم، وتقديم كافة سبل الدعم للاجئين السوريين، وإجراء اجتماعات معهم لعرض أفكار الائتلاف والاستماع لمشاكلهم، وجرى خلال الاجتماع توزيع ومناقشة تقارير الرئيس ونوابه والأمين العام، وتقارير اللجان المتوفرة، بالإضافة إلى البحث في الوضع السياسي والدولي، وإعادة النظر في وضع مؤسسات الائتلاف وإعادة تحديد أهدافها وطريقة عملها.

داعش والنظام يحركان خلايا نائمة للإيقاع بين المدنيين والثوار:

أكد عضو الائتلاف الوطني السوري محمد خير الوزير أن: أصابع الاتهام بخصوص المسؤول عن تفجير دوما اليوم، تشير إلى تنظيم (داعش) أو نظام الأسد، فهما وجهان لعملة واحدة ويعملان بنفس الطريقة، عبر تحريك خلايا نائمة تابعة لهما للتسلل إلى المناطق المحررة وتنفيذ عمليات تفجيرية إرهابية بحق المدنيين"، وأوضح الوزير أن: أسلوب تنظيم (داعش) في التفجيرات قديم ومعروف ويعتمد هذه الوسيلة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار من أجل خلق إرباك وخلط الأوراق، والإيقاع بين المدنيين والمقاتلين"، وأضاف عضو الائتلاف الوطني إن: التفجير الذي وقع استهدف مشفى اليمان الخاص الذي احتضن منذ بداية الثورة الجرحى من الثوار، وتعرض مديره للاعتقال من قبل نظام الأسد"، وطالب محمد خير الوزير المجتمع الدولي بدعم كتائب الجيش الحر التي تقاتل تنظيم "داعش"، والسعي لفك الحصار عن الغوطة والمناطق المحاصرة، حيث تردى الوضع الإنساني بشكل كبير، وهناك نقص في الأدوية والمواد والمحروقات"، وأوضح الوزير أنه :"لو كانت الأوضاع في الغوطة ودوما بشكل عام اعتيادية، ولو وجدت أجهزة مراقبة وكهرباء، لكان من الممكن تقليل الانفجارات التي يرتكبها نظام الأسد أو حليفه "داعش".

نظام أسد:

الأسد يجدد تعيين نائبة له في منصبها ويتجاهل الشرع:

أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد، مرسوماً يقضي بإعادة تسمية نجاح العطار نائباً له، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء النظام الرسمية (سانا)، وهي التي تشغل المنصب نفسه منذ أكثر من 8 سنوات، ونشرت الوكالة نفسها، اليوم السبت، نص المرسوم الذي يقضي بتسمية نجاح العطار نائباً لرئيس الجمهورية وتفويضها بمتابعة تنفيذ السياسة الثقافية في إطار توجيهات رئيس الجمهورية.

وتشغل العطار منصب نائب رئيس الجمهورية منذ مارس/آذار 2006 بعد شغلها منصب وزيرة الثقافة وعدة مناصب قيادية في النظام، إلى جانب فاروق الشرع المتغيب عن الساحة السياسية في سوريا منذ أكثر من عامين، بسبب موقفه غير الداعم لتعامل النظام مع الأزمة السورية التي دخلت عامها الرابع، بحسب مصادر في معارضة.

الوضع الإنساني:

النظام يمنع توزيع مساعدات على أطفال "معضمية دمشق":

منعت حكومة النظام السورية، اليوم السبت، توزيع الدواء وإمدادات النظافة على نحو 10 آلاف طفل يعيشون في مدينة المعضمية بريف دمشق، بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف"، وأفاد مركز "الأمم المتحدة للأنباء"، بمنع قوات النظام السوري توزيع المساعدات على أهالي المدينة، التي يقطنها حسب المنظمة نحو 20 ألف شخص محاصرين، تمكنت "اليونيسف" من إيصال الغذاء وإمدادات الإغاثة الأساسية لهم هذا الأسبوع.

من جهته، قال كريس تايدي، المتحدث باسم "اليونيسف": إن الأوضاع في المدينة صعبة للغاية، وإنها شهدت وقوع حالات وفاة بسبب الجوع، مبينًا أن الأطفال في المنطقة ظلوا خلال العامين الماضيين، خارج المدارس، وأهم ما يشغل الآباء هو إعادة أبنائهم للفصول الدراسية، وأشار "تايدي"، في تصريحات صحافية، إلى أن هناك تقارير تفيد بتجنيد الأطفال، دون معرفة العدد في الوقت الحالى، لافتًا إلى نفاد الإمدادات الطبية في المنطقة.

وبحسب "اليونيسف"، أفاد كثير من الأسر أنها لا تجد الأدوية الأساسية منذ شهور، وتشعر الأمهات بالقلق لأن أطفالهن لا يتلقون اللقاحات الدورية، وسط قلق الفرق الطبية في المدينة إزاء شح الوقود، بما يجعل الحفاظ على اللقاحات في أماكن باردة أمرًا صعبًا.

المواقف والتحركات الدولية:

دي ميستورا إلى سورية في المستقبل القريب:

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن مبعوثه إلى سورية ستيفان دي ميستورا سيسافر إلى سورية والدول المجاورة ودول أخرى معنية بالنزاع الدائر في هذه الدولة في المستقبل القريب، وقال بان: سندخر جهداً، سوياً، من أجل وقف العف وتحقيق حل سياسي يقود السوريين ويلبى التطلعات الديموقراطية للشعب السوري.

تحقيق في تعذيب طفل سوري بلبنان:

أصدر القضاء اللبناني أمرا بفتح تحقيق في فيديو تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي لطفل لبناني يدعى "عباس" يوجهه والداه لتعذيب طفل آخر بدا أنه أحد أبناء اللاجئين السوريين في لبنان، ويظهر الفيديو الطفل السوري يتوسل ويتوجع نتيجة ضرب الطفل اللبناني له بعصا وسط تشجيع والديه ومطالبتهما بالمزيد من ضربه وتأديبه، كما أمر والد الطفل اللبناني الطفل السوري بالجلوس على ركبتيه حتى يسهل ضربه لأنه أطول من ابنه، قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس إنه سيتخذ صفة الادعاء الشخصي في القضية ما لم يتحرك القضاء.

يذكر أن عدد اللاجئين السوريين في لبنان بلغ مليونا و122 ألفا وفق آخر تقرير صدر عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قبل يومين، لكن معظم التقديرات تشير إلى تخطي هذا الرقم بسبب وجود أعداد كبيرة لم تسجل لدى المفوض.

آراء المفكرين والصحف:

أسوأ رئيس عربي في التاريخ!

مشهد بائس قدم للعالم حين أداء بشار الأسد اليمين، كرئيس على ما تبقى من سوريا، في انتخابات لم يستطع المشاركة فيها أكثر من نصف الشعب القادر على الانتخاب والمستحق له، بسبب ظروف التهجير والتشريد والاعتقال والقتل، التي فاقت بإجرامها كل ما يمكن أن يوصف، لم يتمكن بشار الأسد من الحضور إلى مجلس الشعب، المكان الذي شهد مسرحية تعديل الدستور في دقائق ليرث حكم سوريا من أبيه في مشهد ساخر تم فيه توريث الرئاسة من أب لولده وسط تصفيق موتور من أعضاء مجلس الشعب الذين كانوا في حالة هستيرية من الرعب وهم يصفقون.

بدأ بشار الأسد في خطابه البائس مجردا عن الواقع ومجردا من الإنسانية، حول موضوع ثورة شعبية عليه وعلى نظامه إلى حرب منه على الإرهاب، ويكفي التمعن جيدا في عينات مؤيديه سواء ممن حضروا مسرحية أدائه للقسم أو من لم يحضروا لتبيان مستوى من يؤيده، بوتين، حسن نصر الله، شريف شحادة، وئام وهاب، ورغدة، وجورج وسوف! هذه عينة من مؤيديه ولا داعى للتعليق أكثر، فهذه مطبوعة محترمة يقرأها كافة أفراد الأسرة في العالم العربي.

الشرعية الحاكمة إذن لم تكن قائمة على الحق فمآلها إلى الجحيم، هذه هي الأبجديات التي يعلمنا التاريخ وقد يكون في ذلك الطرح الكثير من المثاليات والمسلمات الحالمة إلا أنها تبقى الحقيقة المستمرة على مدار مدرسة التاريخ، وبشار الأسد لن يكون بأي حال من الأحوال مصيره أفضل ممن سبقوه من الطغاة، فالسنة الكونية واحدة ومستمرة وباقية والمسألة تكرر نفسها، رسالة كرسها بشار الأسد مجددا في شهادات لا تنتهي عن فشله كرئيس، لأن التاريخ حسم أمره ودون اسمه بأحرف سوداء كأسوأ رئيس عربي في التاريخ. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رامز محمد الحوراني _ حمص _ القصير

محمد برغش _ ريف دمشق _ دوما

راما على صبحية _ ريف دمشق _ دوما

عبدالرحمن وليد الريس _ ريف دمشق _ دوما

أنس بربور _ ريف دمشق _ دوما

عبد الفتاح مروان الخلف _ إدلب _ قميناس

وليد عبد المعطى السفر _ إدلب _ خان السبل

عبد اللطيف الخيرات _ درعا _ الحراك

محمد عبد الستار السفر _ إدلب _ خان السبل

أيمن غسان زيد _ درعا _ مخيم النازحين

زكريا القدور _ إدلب _ خان السبل

براءة غسان زيد _ درعا _ مخيم النازحين

رؤيات قاسم النهار _ درعا _ الحراك

عمران صلاح باكير _ إدلب _ خان السبل

أحمد عبدو أحمد _ ريف دمشق _ الغوطة الشرقية

دارين عبدو أحمد _ ريف دمشق _ الغوطة الشرقية

محمد زكرت _ حلب _ المواصلات الجديدة

```
أحمد زكرت _ حلب _ المواصلات الجديدة
      مها أسعد أشتر _ حلب _ حلب القديمة
   أحمد محمود شراق الزيت _ حلب _ حيان
     عبدو كامل جراد_ حلب _ قبتان الجبل
     عبد الرحيم جراد _ حلب _ قبتان الجبل
    ديب أحمد الحرح _ حلب _ معارة الأرتيق
    أحمد حسين زين الدين _ إدلب _ سرجة
       عمير ناصر العاصى _ إدلب _ سرجة
       أيمن محمود زيدان _ إدلب _ سرجة
     مصطفى حسن الفارس _ إدلب _ سرجة
     عبد الله أحمد العاصى _ إدلب _ سرجة
محمود محمد عبدالسلام النجار _ حلب _ مارع
      عمر هاني المحمد _ إدلب _ تل مرديخ
   محمد عزو السليمان _ حماة _ طيبة الإمام
                هيثم عناد الشحرها _ حماة
   أحمد مهدي قمرة _ ريف دمشق _ الضمير
      أنس السرماني ـ إدلب ـ خان شيخون
```

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ مسار برس
 - _ الجبهة الإسلامية
- _ الائتلاف الوطنى لقوى الثورة
 - _ حلب نيوز
 - _ الدرر الشامية
 - ـ مركز حماة الإعلامي
 - _ الجزيرة نت
 - _ وكالة الأناضول
 - _ الحياة اللندنية
 - _ الشرق الأوسط
- _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: